

## العجاب في بيان الأسباب

وذكر مقاتل بن سليمان نحوه فقال ألقى ا في قلوب المشركين الرعب بعد هزيمة المسلمين فرجعوا إلى مكة من غير شيء .

244 - قوله تعالى ولقد صدقكم ا وعده إذ تحسونهم بإذنه الآية 152 .

أخرج الطبري من طريق الربيع بن أنس قال لما كان يوم أحد قال لهم النبي إنكم ستظهرون فلا أعرفن ما أصبتم من غنائمهم شيئاً حتى تفرغوا .

فتركوا أمره الذي عهد إليهم وتنازعوا فوقعوا في الغنائم وتركوا العهد الذي عهد إليهم فانصرف عليهم عدوهم من بعد ما أراهم فيهم ما يحبون .

ومن طريق العوفي عن ابن عباس أن رسول ا بعث ناساً فكانوا من ورائهم فقال كونوا ها

هنا فردوا وجه من نفر وكونوا حرساً لنا من قبل ظهورنا ولما هزم المشركون 310 رأوا

النساء مصعدات في الجبل ورأوا الغنائم فقالوا انطلقوا ندرك الغنيمة قبل أن نسبق إليها

وقالت طائفة بل نطيع رسول ا ونثبت مكاننا فذلك قوله فمنكم من يريد الدنيا ومنكم من

يريد الآخرة فلما تنازعوا وخالفوا الأمر جدلوا قال فالذين انطلقوا يريدون الغنيمة هم

أصحاب الدنيا